

أما القبر

و كذلك أوحينا اليك قرآننا عريضا لتتذروا
﴿ أم القبر ومن حولها ﴾

قال مروان بن الحكم لا بنه عبد العزيز حين ولاه مصر :
أي بني انظر الى عمالك فان كان لهم عندك حق غدوة فلا تؤخرهم
الى عشية وان كان لهم عشية فلا تؤخرهم الى غدوة واعطهم حقوقهم
عند محلها وتستر جيبك بذلك الطاعة منهم واستمر جلساءك واهل
العلم فان لم يستين لك فاكذب الى يأتي رأي فيه ان شاء الله تعالى
وان كان بك غضب غسلي احده من وعيتك فلا

تؤاخذه به عند سورة الغضب واحبس عنه عقوبتك حتى يسكن
غضبك ثم يكون منك ما يكون وانت ساكن الغضب مطلقاً
الجرة فان اول من جعل السجن كان حايماً ذالماً . ثم انظر
الى ذيل الحسب والدين والمرؤة فيكونوا اصحابك وجلسائك
ثم اعر ف منازلهم منك على غيرهم ، على غير استرسال
ولا انقباض . أقول هذا راسخاً في الله عليك .

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥

حول هدم القبور

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا الى مذهب امام متبع وكان اشبه شيء بالهذيان
واللفظ الذي لا يدري صاحبه ما يقول كما قيل يقولون
اشياء ولا يعرفونها وان قيل هاتوا حجتهم لم يجتهدوا
كان الأولى بنا ان نعلمهم بالاعراض عن جوابهم
امثالاً لقوله تعالى (واذا سمعوا للفرع اعرضوا
عنه) وقوله تعالى (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلا) ونحن نعلم الله نعمته في العلم والدين على
اصلين عظيمين احدهما ان لا يعبد الا الله تعالى كما
قال تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)
والثاني ان لا يعبد الا بما شرع على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى (وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وانا نخطب من له
عقل ودين يعلم انه يلاق الله تعالى ويثقل عما
يتمتع ويدبر به فنقول ان الله تعالى ارسل رسوله
محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق واكمل
به الدين واتم به النعم على المسلمين حتى قال صلى الله
عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها
لا يزيغ عنها بدى الا هالك فهل كان البناء على
القبور وتظيمها بالمكوف عندها ودعاؤها والذبح
والنذر لها مما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يبيحه لأمته ولا علمه خلفاؤه الراشدون واصحابه
والقرون المفضلة والأئمة بعدهم او هو شيء فملوه
وجرى العمل به في ايامهم ونحن جملناه فمن عنده
علم من ذلك فعليه بيان هذا لو لم نعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك نهياً شديداً
تؤكد آية في آخر حياته صرح بلعن فاعل
ذلك كما في حديث عائشة في الصحيحين قالت
لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا انتم بها كشفها فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا
عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله
الاولين والآخرين وقيوم السموات والارض
واشهد ان محمداً عبده ورسوله الصادق الامين
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطاهرين
الذين جاهدوا في الله حق جهاده وعبدوا ربهم حتى
اتاهم الموت ومنهم من لم يذوق الموت
ويعد فاني قد وقفت على مقالات متضمة أبكار
ما قننا به من ازالة البدع التي ما أنزل الله بها
من سلطان ومنها ما أحدثه الجهال من البناء
على القبور وتظيمها والمكوف عندها وتظليلها
كان يفعل اهل الجاهلية الذين قال الله تعالى فيهم
« ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن
به الله » وكنت لما قدمت المدينة المنورة في
ربيعان سنة ٣٤٤ هـ وجهت الى علماءها سؤالا
تضمن مسائل منها البناء على القبور واتخاذها
مساجد ومنها هل يجب هدم البناء ومنع الصلاة
عندها ومنها اذا كان البناء في مسيلة فهل هو
غصب الخ ومنها ما يفعله الجهال عندهم الضرائح
من التمسح بها الخ ومنها ما يفعل عند حجرة
النبي صلى الله عليه وسلم فكتبوا جوابا مطابقا
للسؤال جار على الاصول الشرعية والقوانين
المرعية من ذكر الحكم بدليله فلما ظهر العمل
بوجوبه قام ناس لذلك وقعدوا وضجوا وعجوا
وصالوا وقالوا وحرروا بذلك مقالات منها
ما كتبه محمد علي العزوي الاوردادى بن جعفر والشيخ
يوسف الفقيه من علماء جبل عامل وعضو محكمة
التدريس بالجفرية والسيد حسن صدر الدين
الكاظمي ولما كان ما كتب غير جار على سنن
العلم ولا مستند الى دليل من كتاب ولا سنة

المصير اليها من كتاب او سنة او قول صاحب
فعلية بيانها والحق ضالة كل مؤمن ومن كان
بضاعته الجحمة والهديان فبوابه كما قيل :
واذا بليت بجاهل متجاهل
يجد المحال من الامور صوابا
اوليته منى السكوت وربما
كان السكوت عن الجواب صوابا
نسأل الله تعالى لنا ولجميع اخواننا المسلمين
الهداية الى سواء السبيل وحسينا الله ونعم
الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه اجمعين
الفقيه الى مولاه
عبد الله بن سليمان
آل بليهد

فتوى علماء المدينة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ما قولكم يا علماء المدينة المنورة من الحنفية
والشافعية والحنابلة رحمكم الله تعالى
في مسألة الحج في هذه السنة وأمثالها فان في
السنة الماضية جاء بعض اركان الخلافة مثل محمد علي
وشوكت علي وشعيب القرشي واقاموا بمكة
ودخلوا في مؤتمر الحجاز وسعوا في ان يخلع جلالة
ملك الحجاز وسليمان بن عبد العزيز خلافة عن نفسه
والامارة ويجعل الخلافة شوري بين اهل الحجاز
وجمعية الخلافة الهندية وغيرها من المسلمين ولم
يسمع منهم هذا ولم يلتفت اليه ثم رأوا ان
الحكومة الجديدة هدمت قبور القبور
التي بنيت في الماضي وكذلك رأوا ان في المدينة
المنورة هدمت التيماب والقبور المبنية بالحجارة
والطين فلما رجعوا الى الهند اتخذوا مؤتمرا في
السكوه وسعوا في امرين سعيهم بليهد اولاهما
المنع من الحج، سعوا في ان اهل الهند لا يسافروا

في انبياءهم مساجد يحذروا ما صنعوا ولولا ذلك
برز قبره غير انه خشى ان يتخذ مسجداً وفي
حديث جندب الذي رواه مسلم في صحيحه الاوان
من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبياءهم مساجد
الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انها لكم عن ذلك وقد
ثبت في صحيح مسلم عن ابي العجاج قال قال لي علي رضي
الله عنه الابنك علي ما به مني عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا تدع مثالا الاطمسته ولا قبراً مشرفاً
الا سويته . وهذه الكتب من جميع المذاهب
الاربعة قد ثبت فيها احكام القبور ونحن لم نخرج
عما قالوه فافيدونا من شرع البناء على القبور
ومن اول من رى عليها وغيره خاف على من له ادنى
ممارسة للعلوم الحديث والتفسير والتاريخ ان في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دفن احد في
قبر الا في التراب ولم يخص ولم يبن عليه
وكذلك من مات من الصحابة بالمدينة المنورة
وفي مكة المكرمة وغيرها من البلاد لم يعبد
وكل من مات منهم دفنوا هناك ولم يخص
قبورهم ولم يبن عليها وكذلك لم نسمع في خير
القرون ان هذه البدعة حدثت فيها بل بعد
القرون الحسة حدثت هذه الفتنة في الدين احداثها
بعض المترفعين من الامراء والملوك وتوسعوا
فيها حتى جرت تلك البدعة في المتسابر المسيلة
والساجد ولم يبالوا فيها وان التهرق في الارض
المسيلة زائداً على قدر الحاجة حرام اتفق عليه جميع
اهل المذاهب المتبوعة الاربعة فليهذا يحرم الدفن
في المسجد وكذا اخذ حصه في ارض المسجد لغدير
المسجد فالعجب من الذين يخالفون لنصوص
الشرعية ويتبعون اهواءهم الفسادية هذا لو لم
يكن فيه مفسدة غير ما ذكره لكان ذلك كاف في
منعه فكيف اذا كان وسيلة الى الشرك الذي هو
اعظم الذنوب فلاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكل من عنده في هذا او غيره حجة شرعية يجب

الى الحجاز حتى تنعدم الحكومة النجدية ولكن سمعنا ان هذا الامر لم يقبله اكثر جماعات اهل الهند ولكن بعضهم قبله ونايها مسألة هدم القباب فالمستول من علماء المدينة وفتايتها هل يجوز عندكم ترك الحج لاجل الحكومة النجدية وهل هذه مائة شرعا عن فرضية الحج ولا يجوز ذلك وهل هدم القباب والتبوير المخصصة جائز شرعا وفعلها الحكومة بأمر من الشرع او فعلها هوى للنفس وتهويناً للاكابر افتونا. أجورين بالدلائل الشرعية جزاكم الله تعالى خير الجزاء

(الجواب) الحج فرض قطعي من فرائض الاسلام وركن من أركانه كالصلاة والصوم والزكاة وركن من جملة أركانه الأربعة من أنكر فرضيهما كفر وقد اخرج الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهودياً أو نصرانياً الحديث وعنه صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض حادث فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهودياً او نصرانياً رواه الدارمي وعنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول ان عبداً صححت له جسمه ووسعت عليه في المشية تمضي عليه خمسة اعوام لا يغدو الى محروم رواه ابن ابي شبة وابن حبان فهذه الاحاديث تنهي على من ترك الحج من غير عذر شرعي فكأنه ترك الركن العظيم من الاسلام وهو مثل اليهود والنصارى وجلي ظاهراً ان في الحكومة النجدية ليس فيها ظلم وجور على احد لا من الحجاج الواقفين ولا على اهالي البلد وحالة الامن مشاهدة لا تخفى على القاصي ولداني فليس في ذلك الوقت وفي تلك الحكومة مانع عن فرضية الحج في فرض على اهل الهند الذين لهم استطاعة ان يحجوا فلو تركوا الحج لا تموا اثمهم ككبريا ولدخلوا في الوعيدات المذكورة في الحديث لان الناس آمنون في تلك الحكومة على دماءهم واموالهم كما ورد تسمير الظئينة الى ضياء من غير خفي وهذه حالة الامن في الحجاز ونجد

واما مسألة القباب فاذا دفن رجل في مقبرة مسبلة وهي الموقوفة على ذن المسلمين فلم يجز حول القبر جد اوان ابنى عليها قبة يجب هدمها لان التصرف في الارض المسبلة زائد على قدر الحاجة حرام فيجب على الامام ازالتهما وان كانت الارض مملوكة فيكره البناء وتخصيص القبور قال القادي في شرح المشكوة قال في الازهار النهي عن تخصيص القبور للكرامة وهو يتناول

البناء والتجصيص وجهه والنهي في البناء للكرامة ان كان في ملكه وللحرمة في المقبرة المسبلة ويجب الهدم وان كان مسجداً انتهى ذلك القادي في الجناز هكذا في الدر المختار والرد المحتار في الارض المسبلة بدم جواز البناء مؤيداً بالحديث واما قول بعض المشايخ الذين خالفوا فيها فلا يعتمد عليه ثم ان السلطان عبد العزيز آل السعود لما اراد هدم القباب استفتى علماء المدينة في ذلك فافتوا بجواز هدمها فعمل بفتوى العلماء لا برأيه وحده ونقل الفتوى هكذا

٢

(بسم الله الرحمن الرحيم) ما قول علماء المدينة المنورة زادهم الله فهما وعلما في البناء على القبور واتخاذها مساجد هل هو جائز ام لا واذا كان غير جائز بل ممنوع منهي عنه نهياً شديداً فهل يجب هدمها ومنع الصلاة عندها ام لا واذا كان البناء في مسبلة كالقبصع وهو مانع من الانتفاع بالمقدار المبني عليه فهل هو غصب يجب وقعه لمفقيه من ظالم المستحقين ومنهم استحقاقهم ام لا وما يفعله الجهال عند هذه الضرر ائح من التمسح بها ودعاءها مع الله والتقرب بالذبح والنذر لها وانقاد السراج عليها هل هو جائز ام لا وما يفعله عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه لها عند الدعاء وغيره والطواف بها وتقبيلها والتمسح بها وكذلك ما يفعل في المسجد الشريف من الترحيم والتسكع بين الأذان والاقامة وقبل الفجر ويوم الجمعة هل هو مشروع ام لا افتونا. أجورين وينسوا الادلة المستند اليها لازلتم ملجأ للمستفيدين

(الجواب بسم الله الرحمن الرحيم) نقول وبالله التوفيق

اما البناء على القبور فهو ممنوع اجماعاً لصحة الاحاديث الواردة في منعه ولهذا افتى كثير من العلماء بجواب هدمه مستدلين على ذلك بالحديث على رضى الله عنه انه قال لا في البياس الا ابغضت على ما بعني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الاطمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته رواه مسلم

واما اتخاذ القبور مساجد والصلاة فيها فممنوع مطلقاً وابطاد السراج عليها ممنوع ايضاً لحديث ابن عباس له من رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنة واما ما يفعله الجهال عند الضرر ائح من التمسح بها والتقرب لها بالذبح والنذر ودعاء اهلها مع الله فهو حرام ممنوع شرعاً لا يجوز فعله اصلاً

مؤتمر لکنہو والحج

يظهر ان قرار مقاطعة الحج الذي اصدره مؤتمر لکنہو قد احدث تأثيراً سيئاً في نفوس اخواننا الهند، واعاد الصواب الى مقترحيه ومؤيديه الذين اصبحوا احياء من امرهم خجلين من غلبتهم الشيعاء، لأن قرارهم هذا كان اقتيماً على الشرع لم يقدم احد من المسلمين عليه منذ القدم الى يومنا هذا.

وقد جاءنا اليوم بريد الهند يحمل انباء تؤيد ما ذهبنا اليه فذكرت جريدة (الخليج) في عددها الصادر يوم ٩ جمادى الاولى، ان مسامي لکنہو عقدوا اجتماعاً حضره ثلاثمائة نسمة ونيف وجلهم من علماء اهل السنة والجماعة، ومن رجال الندوة وغيرهم، افتتحه مولانا السيد سليمان الندوي رئيس الاجتماع، ورئيس وفد الخلافة في المؤتمر الاسلامي، بتبريرات مهمة طلب فيها توقيف الخلاف عند حد معين وقال انه لم ينقطع الحج قط منذ ظهور الاسلام وانه يخشى ان يتخذ الدول قرار المؤتمر وسيلة لابطال فريضة الحج، ولو كان اعلان الملكية سبباً مشروعاً لمقاطعة الحج لوجب اتباع ذلك منذ سنة ١٤٠٠ حين اعلن معاوية الملكية ثم اشار الى وجوب التوق من جهل

واما التوجه الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم عند الدعاء فالاولى منه كما هو معروف من معتبرات كتب المذهب ولان افضل الجهات جهة القبلة واما الطواف بها والتمسح بها وتقبيلها فهو ممنوع محالاً واما ما يفعل من التكبير والترحيم والتسليم في الاوقات المذكورة فهو محدث هذا ما وصل اليه فهمنا السقيم وفوق كل ذي علم عليم.

وكيل رئيس القضاة وامين الفتوى بالمدينة المنورة محمود شويل، قاضي المدينة المنورة ومفتي الحنفية ابراهيم بري، نائب القاضي ومفتي المالكية محمد صادق العقبي، نائب القاضي ومفتي الشافعية السيد ذكي برزنجي، وكيل مفتي الحنابلة ونائب القاضي حميد بن الطيب، مدرس الفقه الشافعي، نائب الحرم محمد الاخيمبي الازهرى، مفتي مدني محمد العمري، من علماء نجد محمد بن تركي، مدرس مدني محمد صقر، نائب القاضي سابقاً وسود الفتوى الآن احمد بساطي، قاضي المدينة سابقاً عمر كركدي قاضي المدينة سابقاً احمد كاخجي، مدرس مدني الملبودين ابي بسكر، مدرس مدني سعيد وصديزي، مدرس مدني محمد البشير اخو الفاضل هاشم، مدرس مدني الطيب القومبو كستي، مدرس مدني خليل الفلاقي،

المذاهب مطية للسياسة والى ان هذا القرار من شأنه القضاء على المؤتمر الاسلامي.

وتحكم بمده مولانا ظفر سليمان فذكر المصائب التي تنتجها المقاطعة وقال ان الملك ابن السعود لا يضيره شيء منها، فانه هو الرزاق ثم جري البحث في المسألة ووضع القرار التالي بالاجماع والاتفاق:

ان مسامي لکنہو يظهر ان الاسف من قرار المؤتمر القاضي بمقاطعة الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام الخمسة والذي لم ينقطع قط منذ ثلاثة عشر قرناً، بحيث ان الاقدام على مثل هذا هو افتئات على الشرع، وهم يعتقون بأن تغيير ادارة الحجاز ونظامه يجب ان لا يكون له أي تأثير في اداء فريضة الحج والمجتبوعون يحثون المسلمين الذين فرض عليهم الحج ويرغبون في دائه، على السفر الى الحرمين الشريفين، فالامن مستتب في ذلك القطر وفي جريدة (همدم) الصادرة يوم ١٠ جمادى الاولى ان جمعية الخلافة قررت عقد اجتماع عام في بلدة لکنہو يوم ٣ ديسمبر الحالي تخصصت جلسته الثالثة التي تعقد في ٥ منه للبحث في تشكيل فرع للمؤتمر الاسلامي، وان جمعية الخلافة دعت الاثني والجمعة والرجال لاهل المدن للاشتراك في هذا الاجتماع. ثم زادت الجريدة فقالت ان وفد المؤتمر الاسلامي نشر تقريره فعلقته الصحف عليه وشرحت مواده.

وتذكرت (زميندار) في عددها الصادر يوم ٢٨ ربيع الثاني ان اجتماعاً عاماً من المسلمين عقد في صدر بازار دلهي يوم ٣ نوفمبر برئاسة مولانا اسماعيل الغزنوي استنكر فيه المجتمعون اعمال محمد علي وشوكت علي فيما يخص مسألة الحجاز، واصدوا القرارات التالية:

- ١ - استنكار قرارات مؤتمر لکنہو انطاسة بالحج
- ٢ - تهنة السلطان ابن السعود على الاعمال الباهرة التي قام بها في الحجاز وبخاصة تسهيل الحج الذي دل به على قدرته على حفظ الامن وكفاءته لتولي حكم الاراضي الحجازية
- ٣ - مناشدة المسلمين الصالحين باداء فريضة الحج لمن استطاع اليه سبيلاً
- ٤ - استنكار خطة محمد علي وشوكت علي فيما يخص الحجاز
- ٥ - تحذير جمعية الخلافة من الحركات التي تقضي الى ايقاع الشقاق بين المسلمين
- ٦ - مناشدة كل من مسيح الملك واجل خان وناو السكلام اذاد، ومولانا جابر احمد عثمانى العمل في هذا الوقت الحرج، ووسم الخطاة المثلي ليسير به المسلمين.

تشریف سمو الامير فيصل

نائب جلالة الملك المعظم

مغادرة المدينة - تشریف الأمير - الاستقبال - في الطريق،
دار الحكومة - عطف الأمير - في الحرم -
مهرجانات الليل - طواف الأمير

في الطريق

ثم امتطى سموه جو اداً بركب جليل تقدمه
ثلة من الفرسان وفريق من الالهين بالمباخر
تبع بالعود والند وكان الموكب كل من حى
يستقبله سكانها استقبالا بديعاً، فيسرون
امام الموكب مشاة وهم يحملون المباخر الى
ان يصل الى الاخر، وكانت الجنود والشرطة
المصطفة على طول الطريق تحيى سموه
بالسلام.

في دار الحكومة

ولما وصل الموكب امام دار الحكومة وكانت
طلاب المدارس مصطفة لم يشأ سموه رعاه الله
ان يدعهم وقوفاً مدة طويلة فشرع الى دار
الحكومة وجلس في قاعة الاستقبال حيث
قبلته تهنئ اساتذة المدارس وتلاميذها واقبلت
بين يديه الخطب ولقائه المدينة طاق نطاق
هذا العدد عن نشرها

عطف الأمير

وكان بين الخطباء فتى من طلاب مدرسة
المسيحية الابتدائية الاميرية اسمه (ابراهيم احمد
فرحات) الذى خطباً نال اعجاب سمو الامير من
حيث معناه ومنه وحسن القاءه فاجلسه الى
جانبه وتكريمه ساعة ثمينة تشجيعاً له
ولا مثاله.

وقد كنا نود نشر الخطاب برمته لولا ضيق
المتام فأخترنا منه الفقرات الاخيرة :

اهلا بالعلمة الامير البهية، اهلا بوجهك
الغلالى نوراً وبشرآ، وهامى الارحاء تبعى
بمير حسن سيرتك التي تمثل فيها عظمة الاسلام
في ابلان مجده وفي عهد الخلفاء الراشدين الصفة
كالصفة والاخلاق كالاخلاق، فرحى له هذه
الصفحة الباهرة التي ظهرت طلائعها في الحجاز
وبتنا نؤمل من ورائها مستقبلاً حميداً مجيداً،
مستقبلاً ملؤه بالسعادة والهناء، ماذا أقول فقو ادى
يطمح بشرآ وحيدرآ، ولساني عاجز عن الافصاح
ما هذه الجاذبية التي تجذبني نحو هذا الامير
الربى الذى وقفت لأحييه وراحبت بشريفه
وليتهف، هي كل اذان (ليحيى سمو الامير فيصل)

من المدينة المنورة

ورد نبأ لاسمى يوم السبت المنصرم من المدينة
المنورة في يدان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل
نائب جلالة الملك المعظم يفادها مساء ذلك اليوم
على السيارة فاصداً مكة المكرمة عن طريق
رابع وان سموه يصل العاصمة صباح الاثنين.
معالم الزينة

وماذع هذا النبأ في البلدة حتى اخذ الأهليون
يستعدون لاستقبال سموه استقبالاً فخماً يليق
بمكانة الامير وعلو مقامه فاقامت معالم الزينة
ورفت الاعلام على دور الحكومة والشوارع
والاحياء، ونصبت اقواس النصر البديعة في
مدخل المدينة، واقامت البلدية سرادقاً فخماً
امام مقهى المعلم بالقرب من السكنة العسكرية
يجرول فرشت بالسجاد والمقاعد، الى غير ذلك
يوم الاثنين

وفي صباح الاثنين اصطفت الجنود والشرطة
امام السراى وعلى طول الطريق التي يمر فيها الموكب
من جرجول الى الحرم ودار الحكومة، ووقفت
طلاب المدارس الرسمية والخصوصية، ومدرسة
التمريض الصحية امام دار الحكومة، وبكرت
جماهير المستقبليين من موظفين واشرف واعيان
وكافة الطائفت في الاجتماع في المكان المعين للاستقبال،
وذهب فريق من الالهين بالمباخر مع كوكبة
من الخيالة الى خارج البلدة عادوا برفقة الموكب.

تشریف الأمير

وفي منتصف الساعة لرابعة اطل الموكب
عن بعد فأطلقت المدافع من السكنة العسكرية
تحية واذنا بتشریف سموه، وهرعت
الجوع الى الميدان، ولما بلغ الموكب باب السراى
اخذت الجنود المصطفة السلام. ثم توجه سموه
ومن معه ووقف يستعرض كوكبة الخيالة وكانت
تمر بين يديه منادبة متعسمة (خيال التوحيد اخو
من طامع الله)

وبعد الانتهاء من الاستعراض دخل السراى
حيث استقبل وقود المهتمين حسب الترتيب
المذكور في برنامج الاستقبال، فكان سموه يقابل
الوقود بالابتسام والايانس.

(انتهى الراية العربية) والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته

في الحرم

وقبل الظهور انتهت مراسم الاستقبال فقصد
سموه بيت الله الحرام حيث طاف وسعى واتم
مناسك العمرة ثم صلى صلاة الظهر ومن ثم شرف
الى قصره في المعادة

المهرجان في الليل

وقد لبست مكة المكرمة نوياً قشيباً من
معالم الزينة ثلاثة ايام بالمباخر فانبرت الاحياء
الشوارع بالمصابيح والكهرباء، وان دانت دوائر
الحكومة والمباني العمومية والشلاقات باهى
زينة، واقام سكان الاحياء المهرجانات البديعة
في دورهم اناس فرحين مستبشرين

طواف الأمير

وقد اخذ سمو الامير منذ مساء الاثنين يطوف
على الالهين في الاحياء ليراهم في المحال التي اجتمعوا
فيها فيسألهم بالسرور والحبور، وكان يجلس
في كل مكان مدة من الزمن يشكر فيها الالهين
على احتفائهم ومجدهم من درر كلامه بما ياسب
المقام

في دائرة الصحة

وبين الامكنة التي زارها سموه ليلا
دائرة الصحة العامة التي كانت مزدهرة احتفاء
بتدومه لمعيد فكش هناك مدة غير قليلة انشده
خلالها طلاب مدرسة التمريض نشيداً فتيان
الجزيرة، والى بين يديه بعض تلاميذها الخطب
والقضا بدقير سموه جد السرور وتمنى للمدرسة
دوام الرقي والنهوض.

معية الأمير

قدم رفقة سمو الامير من المدينة المنورة الحاج
عبدالله محمد الفضل والدكتور نافع المصري

طلعية الحج

رست يوم ٢٧ المنصرم في ميناء جده الباخرة
داراً قادمة من الهند وعليها ٨٥ راكباً من الحجاج
الهنود

ورست أمس الأول الباخرة الهولندية
قادمة من سنغافورة وعليها ٨١ راكباً من
حجاج جاوا

المصريون وموسم الحج

قالت (المقطم) : علمنا ان ولاية الامور
بوزارة الداخلية يفكرون في تأليف لجنة من
مندوبي وزارات الداخلية والحربية والخراجية
ومصلحتي الصحة وسكة الحديد لاظر والبحث

في كل مايتعلق بشؤون الحج استمداداً عالمية
العام المقبل

جمعية اهل الحديث

نشرنا في الصفحة لثانية من هذا العدد خلاصة
عن الاجتماعات التي عقدتها الجمعية الهندي لاستنكارهم
قرارات مؤتمر الكهنة.

ونريد على ذلك بأن جماعة اهل الحديث
في دريكنة عقدوا اجتماعاً عاماً قرروا بالاتفاق
استنكار اعمال على اخوان وحث المسلمين على اداء
فريضة الحج، واستنكار قرارات مؤتمر الكهنة
لاعتقادهم ان هذه القرارات كانت قائمة على
التمصّب، وان الدعاية التي شاعها على اخوان لم تكن
الاضاليل وبهتان. وتقول جريدة (نمدي) التي تنقل
عنها هذا الخبر ان الاجتماع انتهى بالدعاء بطول
بقاء جلالة الملك ابن السعود ونصره على اعدائه،
راجين من جلالته الاستمرار في تطبيق احكام
الشرع الشريف وازالة كل ما يخالفه.

قدوم

قدم مكة المكرمة الاستاذ الشيخ
سليمان اباطه الازهرى من علماء مصر
فاهلاً وسهلاً.

الاحياء الصحي

جائنا من دائرة الصحة العامة ان الوفيات
في مكة المكرمة خلال شهر جمادى الاولى
المنصرم بلغت ١٤٧ نسمة منها ٤٤ رجلاً و ٤٣
امرأة و ٦٠ طفلاً وانه لم تحدث في الشهر المذكور
اصابات بالامراض السارية

وجاءنا منها ان صيدلية مستشفى الصحة في
العاصمة صرفت خلال شهر ربيع الاول (١٤٠٣)
وصفة منها (١٣٧) لقاء قيمتها والباقي مجاناً
وفي شهر ربيع الثاني ٢٧٥٩ وصفة منها ٣٩
لقاء قيمتها و ٢٧٢٠ مجاناً

الوارد

ابلغتنا دائرة المكوس في جدة انه ورد
في المنتصف الاخير من الشهر المنصرم عشر
بواخر وعليها ٢٠٤ ركاب و ١٣٨٢٤ طرداً
من البضائع

حريق

ظهر آثار دخان بعد ظهر الاثنين المنصرم من
احدى غرف المؤتمراً السلامي بجيد فاطماتيا
الشرطة والاهلون، والجنود الخاصة بسرعة
زائدة تستحق الذكروا لاجاب ولم يحدث والله الحمد
اقل ضرر

انباء البلاد العربية

مصر القاهرة : ٣٠ نوفمبر - لمراسلنا الخاص
لجنة عن السياسة بمصر
فاتى لبواست صحفية بحتة ان او افى القراء
بإلاصة عن افتتاح البرلمان المصرى فى الا-مربع
الفاط وما دار حركه من احادىث تعاقب السياسيين
الداخلية والخارجية اما السياسة الداخلية فقد عرف
القراء انها قامت على اساس واحد هو الانشاء والتعمير
فانصرفت قري العاملين من انشاء مصر البروة
الى توطيد نظام الحكم الدستورى وتوسيع
قواعد الحياة الايامة ثم الى معالجة الشؤون
الداخلية وتوافر الايدى على اصلاحها لتكون
دعامة الحياة الاستقلالية المتوقعة على هذا مضي
البرلمان والحكومة معاً فى الدورة النيابية السابقة
وعلى هذا مضيان الآن فى الدورة الحالية ولقد جاءت
خطبة العرش التى تليت فى حفلة الافتتاح مؤيدة
لسياسة الانشاء وذاكرة عن السياسة الخارجية
انها مشبعة بالصفو والمودة مع جميع الدول ولا سيما
مع بريطانيا كما له وقع جليل فى الاندية الخارجية
وفى اندية لندرة بوجه خاص حتى فى البرلمان
الانجليزى حيث قولت اشارة خطبة العرش
بمصر عن السياسة الخارجية وما تلاق منها
بانكناكره - بالارتياح التام ولكن وقع هذه
الخطبة فى مصر كان غريزه فى اوربا وندرة فع
ان صحف مصر الكبرى اطرت خطبة العرش
وشرحت وفسرت موادها وصرامها شرجاً
وتفسيراً مقرونين بالرضا والاعجاب فان اصوات
مصرية كثيرة ارتفعت مظهره العجب من اطفال
الخطبة ذكر السودان باية كلفة او اشارة تبعت
الاطمئنان الى النفوس المتقلبة على مصيره
وعلى حقوق مصر فيه ومما يشاع كثيراً
ان الحزب الوطنى وهو احدى الكتلة المؤلفة
يتأهب للانحساب من حلقة الاثلاف يفسر
ذلك انحساب ونيسه محمد حافظ بك رمضان
وهو عضو فى البرلمان من لجنة الرد على خطبة
العرش البرلمانية الا ان انحساب الحزب الوطنى
من حظيرة الاثلاف لم يلدن اعلاناً رسمياً وان اجمع
ان الحزب متردد فى الاعلان ونغم برمه بما جاء
فى خطبة العرش لكيلا يفسح مجالاً لمن يسوونهم
فى مصر « انصار الجمعية » يساعدهم على
الكيد للندرة وعلى الرجوع الى نوع من الحكم
قاست مصر بسببه فى العام الماضى شراً وويلاً
وعلى ذكر من يسموهم الرجميين نقول
ان قوى الاثلاف تمتد ان هناك قوة تمتثل
فى الخفاء ضد الحياة النيابية وتميل مافى وسهها

لمر قلة جهود القائمين بحماية الدستور وان بعض
مراسلى الصحف الاجنبية لواسعة الانتشار
يناصر اولئك ويستمع منهم الاراء والمعلومات
التي تمكروهم الصامتين ولكن مما لا جدال
فيه ان مصر كلها تؤيد الدستور وتكره كل
قوة تكيد له وتؤوى السطو عليه وهذه حقيقة
عرفها رجال السياسة الرسيون فى مصر فلاندحة
لهم عن تأييد ما يبدته الامة بجماع رأيها واخذ فلان
الحالة فى مشادة بين انصار الدستور وهم
الابنية طاحنة ، وبين انصار الحكم الماضى وهم
الافنية صنيعة والسياسة الخارجية ففهاز منهما الى
الجهة التي توافرت لها القوة والكتلة تقادياً من
للمشاكل والمعضلات . والسياسة انما هى حليف
القوة انما دارت . وفق الله مصر لآمالها وافر بها
عين الشرق العربى
وزارة العراق
الف جعفر باشا العسكرى الوزارة وقرار
حزب الشعب المروى بمعارضة للوزارة
السعدونية السابقة التعاون مع الوزارة الجديدة
وقبول ياسين باشا الهاشمى رئيس حزب الشعب
الدخول فيها وزيراً للمالية
محاكمة زعيم ثائر
نظمت محكمة العدل العليا بفلسطين بالحكم
براءة مصطفى الخليلي وبعدم اختصاص المحكمة
بالنظر فى قضيتته وبناء على اعتراض دائرة الامن
العمامة اعيدت محاكمته فقرر اعادة تسليمه لسلطة
شرقى الاودن عملاً بقانون تبادل المجرمين المنسوق
بالاتفاق مع مندوبى سورى و فلسطين الساميين .
طريق المسعى
نوهت صحف القاهرة بالامر الذى اصدره
صاحب الجلالة الملك ابن السعدود بتبليط
شارع المسعى وبما فى هذا العمل من فوائد
صحفية جليلة للمسلمين .

املاك السلطان عبد الحميد
اقامت الاميرتان النجاشيات نايبة وفاطمة
قضية فى المحكمة المختلطة ببيروت على الحكومة
السورية تطالبانها فيها باملاك السلطان المنقرض
عبد الحميد الثانى وقد تملكتهما الحكومة السورية
فى سبيل الاموات
قضى المجلس التأديبى فى بيروت بتوبيخ المحم
بك حمدان وخصم ١٥ يوماً من مرتاب سعيد بك
زين الدين لانها شهدا المأثم الذى اقيم فى لبنان
للمنفور له الشهيد الكبير رشيد بك طابع وكلا الرجلين
المشار اليهما من اكبر رجال المدلية فى الحكومة

الخطب فى تركيا

تألفت فى الاستانة لجنة قوامها خمسة من كبار
العلماء الاتراك لوضع خطب يلقيها الخطباء فى ايام
الاعباد والجمع باللغة التركية وقد بلغ ما اعدته من
الخطب ٨٠ خطبة ممتددة على كل خطيب اما تلاوتها
واما التيميد بموضوعها وعدم تجاوزها . وهذه الخطب
تبدأ بالثناء على الخالق وتأتى بآية قرآنية او حديث
شريف يفسره الخطيب بالتركية ثم يتكلم ببحث
الناس على مساعدة جمعية الطيران او جمعية الاسطول
او دور الايتام او ابناء الشهداء او جمعية حماية
الاطفال او الهلال الاحمر وما مائل ذلك من
الشروعات الدينية وسيعرض ديوان الخطب على
رئيس الشؤوف الدينية لا قراره

تركيا واتحاد ايم الشرق

وزعت شركة تلغرافات الانضول يوم ١٧
نوفمبر الحالى تلغرافاً جاء فيه ما يأتى « اذن لشركة
تلغرافات الانضول ان تملن بان الغاية من اجتماع
اودسالم تكن سوى مجرد تبادل آراء بين البلدين
الصد يمين وان كل ما اشيع عنه من الاشاعات
كانشاء جمعية ايم شرقية وغير ذلك مخالف
للواقع ولا اصل له

وفد دمشق لمرض المطالب

تألفت فى دمشق وفد من وجهائها وادبائها
وصحافيتها لمرض المطالب على المندوب السامى
وتلخص مطالبهم فى ما يأتى :
١ - دعوة جمعية تأسيسية تتولى سن دستور
على قاعدة السيادة القومية (٢) تحويل الاتداب
الى ماهدة بين سورية وفرنسا لثلاثين سنة
(٣) تحقيق وحدة سوريا الشاملة (٤) توحيد النظام
القضائى على قاعدة السيادة (٥) تأليف جيش وطنى
(٦) دخول سورية فى عصبة الامم مع حق التمثيل
الخارجى (٧) اعلان نفوذ عام (٨) التمويض على
منكوبى الثورة

ولم يتعين يوم المقابلة مع المندوب السامى
لمرض المطالب ويقال ان وزارة احمد ناي بك
تتدخل فى اجراء تبديل وتغيير فى اشخاص
اعضاء الوفد الذين خرجوا بالا انتخاب .

مصر وشاعر الهند

وصل القاهرة رابندر انات طائغور شاعر
الهند العظيم فرحبت به الصحافة المصرية على
بكرة ايها وعقدت الفصول الطويلة حول
شعره وفلسفته وحكمتها التي طبق ذكرها
الحقوقي واقام له امير الشعراء احمد شوقي بك حفلة
شأى فى داره على ضفاف النيل حضرها صاحب
الدولة سعد زغلول باشا وعدلى يسكن باشا

واعضاء الشيوخ والنواب وأجل البرلمان اجتماعه
ساعة واحدة بسبب الخلفة وفى المساء التى الشاعر
العظيم خطبة فى صرح حديقة الاز بكية وقد بالغ
المصريون الكرام فى اظهار الحفاوة والاحترام للشاعر
الحكيم وسيفاد رعدا القاهرة متممات حلقته بعد ان
عرج على اوربا والاستانة ولبنان واسوج ونروج
وطاف معظم الدواصم فلقى فيها جميعاً اعظم حفاوة وكرام
الرد على خطبة العرش

اقر مجلس النواب فى جلسته امس صيغة الرد
على خطبة العرش ووافق عليها اعضاء المجلس
بالاجماع خلا النواب الخمسة المنتمين للحزب
الوطنى الذى وقف وقفة المعارض لخطبة العرش
خلوها عن التبسط فى ذكر سياسة السودان
والاشارة الى استقلال مصر التام .

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|------------------------|--------|-------|-------|---------|----------|----------|--------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|
| جمادى الثانية سنة ١٣٤٥ | ١ | ١٥ | ٨ | ١١ | ١٠ | ١ | ١٨ | ٩ | ١١ | ١٠ | ١ | ١٨ | ٩ | ١١ | ١٠ | ١ | ١٨ | ٩ | ١١ | ١٠ | ١ | ١٨ | ٩ | ١١ | ١٠ | ١ | ١٨ | ٩ | ١١ | ١٠ |
| يوم الاسبوع | الجمعة | السبت | الاحد | الاثنين | الثلاثاء | الاربعاء | الخميس | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| برج القوس | ١٥ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| شهر ديسمبر | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
| اذان الصبح | ١١ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| الاعتراق | ١١ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| اذان الظهر | ١١ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| اذان العصر | ١١ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |

أم القرى

جريدة عربية إسلامية

تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان للتلفرافى « أم القرى »

الاشراف

ثلاثة مجلدات عثمانية فيماعد سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجلدات عثمانية

و ثمن النسخة قرش